

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (لا تحسبوني في الهوى متصنعا ... كلفي بكم خلق بغير تكلف) .
(أخفيت حبكم فأخفاني أسي ... حتى لعمري كدت عني أختفي) .
(وكتمته عني فلو أبديته ... لوجدته أخفى من اللطف الخفي) .
وما أحلى ما خاطب العذول منها بقوله .
(دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى ... فإذا عشقت فبعد ذلك عنف) .
وما أعذب ما قال منها .
(يا ما أميلح كلما يرضي ... ورضابه يا ما أحيلاه بفي) .
ولقد أحسن الخاتمته فيها بقوله .
(ما للنوى ذنب ومن أهوى معي ... إن غاب عن إنسان عيني فهو في) .
ولقد أقام القواعد الغرامية بقوله من قصيدة .
(تعرض قوم للغرام وأعرضوا ... بجانبهم عن صحة فيه واعتلوا) .
(رضوا بالأمانى وابتلوا بحظوظهم ... وخاصوا بحار الحب دعوى فما ابتلوا) .
(فهم في السرى لم يبرحوا من مكانهم ... وما طعنوا في السير عنه وقد كلوا) .
وعن مذهبي لما استحبوا العمى على الهدى حسدا من عند أنفسهم ضلوا وما أحلى ما قال بعده .
(أحة قلبي والمحبة شافعي ... لديكم إذا شئتم بها اتصل الحبل) .
(عسى عطفة منكم علي بنظرة ... فقد تعبت بيني وبينكم الرسل) .
(أحيائي أنتم أحسن الدهر أم أسا ... فكونوا كما شئتم أنا ذلك الخل) .
(إذا كان حظي الهجر منكم ولم يكن ... بعاد فذاك الهجر عندي هو الوصل)